

تقييم أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء الإبداعي لدى أعضاء هيئة
التدريس بمؤسسات التعليم العالي
"دراسة ميدانية على مستوى جامعة طيبة بالمدينة المنورة"

Evaluating the Impact of Digital Transformation in Improving the
Creative Performance of Faculty Members in Higher Education
Institutions

"A Field Study on Taibah University in Medina"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في تكنولوجيا المعلومات

2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

صدق الله العظيم

سورة طه آية [114]

لجنة المناقشات والحكم

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، من كان له الفضل الأول في بلوغي
التعليم العالي (والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره.

إلى (أمي الغالية) رحمة الله عليها، من وضعتني على طريق
الحياة، وراعتني حتى صرت كبيرًا.

إلى زوجتي رفيقة دربي وبناتي سر سعادتي وفرحة قلبي.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

أهدي إليكم رسالتي البحثية في تقييم أثر التحول الرقمي في
تحسين الأداء الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات
التعليم العالي، آملا من الله عز وجل أن تكون نافعة لكل باحث
وباحثة في هذا الوطن المعطاء.

سمير أسعد أبو جامل

2024

شكر و عرفان

قائمة المحتويات	
الصفحة	الموضوعات
	الفصل الاول : الإطار المنهجي للدراسة
	المقدمة

قائمة الجداول		
الصفحة	العنوان	رقم الجدول

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

- ❖ المقدمة.
- ❖ 1/1 مصطلحات الدراسة .
- ❖ 2/1 الدراسة الاستطلاعية .
- ❖ 3/1 مشكلة الدراسة.
- ❖ 4/1 أهداف الدراسة.
- ❖ 5/1 فرضيات الدراسة.
- ❖ 6 /1 أهمية الدراسة .
- ❖ 7/1 هيكل متغيرات الدراسة.
- ❖ 8/1 أسلوب ومنهج الدراسة.
- ❖ 9/1 حدود الدراسة.
- ❖ 10/1 مجتمع وعينة الدراسة.
- ❖ 11/1 الأساليب الإحصائية ووسائل جمع بيانات الدراسة.
- ❖ 12/1 الدراسات السابقة والفجوة البحثية.
- ❖ 13/1 الكلمات الدالة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

❖ المقدمة:

يُعد التحول الرقمي تحدياً وفرصة كبيرة للمؤسسات التعليمية على حد سواء، خصوصاً في مجال تحسين الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي. هذا التحول لا يقتصر فقط على استخدام التكنولوجيا في التدريس، بل يشمل أيضاً تغييرات في العمليات التعليمية، الإدارية، والتواصل مع الطلاب. في عصرنا الحالي، تواجه مؤسسات التعليم العالي تحديات عدة تدفعها نحو الاعتماد بشكل متزايد على التكنولوجيا لتحسين جودة التعليم والبحث العلمي. التحول الرقمي في هذه المؤسسات ليس فقط وسيلة لتبسيط العمليات وتعزيز الكفاءة، ولكنه أيضاً يعزز الإبداع والابتكار لدى أعضاء هيئة التدريس.

ويمكن أن يساهم التحول الرقمي في توفير أدوات ومنصات رقمية تدعم الإبداع والتعاون متعدد التخصصات، مما يؤدي إلى إثراء العملية التعليمية والبحثية من خلال استخدام التقنيات الحديثة مثل منصات التعلم الإلكتروني، الواقع الافتراضي، والذكاء الاصطناعي، يمكن لأعضاء هيئة التدريس تحسين طرق تقديم المواد الدراسية وتطوير تقنيات التقييم والبحث. هذه الأدوات لا تساعد فقط في تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين، بل تفتح آفاقاً جديدة للبحث العلمي والتعلم التجريبي الذي يمكن أن يزيد من القدرة الإبداعية للأساتذة إضافة إلى ذلك.

ويوفر التحول الرقمي فرصاً للتطوير المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس من خلال ورش العمل، الندوات عبر الإنترنت، والدورات التدريبية التي تُعقد بواسطة خبراء عالميين، مما يمكنهم من مواكبة أحدث التقنيات وأساليب التدريس المبتكرة هناك الكثير من التحديات التي قد تواجهها المؤسسات في هذا المجال تشمل مقاومة التغيير من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس، الحاجة إلى استثمارات مالية كبيرة لتحديث البنية التحتية التكنولوجية، والحاجة إلى تأمين البيانات والخصوصية.

ونجد أن التغلب على تحديات التي تواجه التحول الرقمي، يمكن للمؤسسات التعليمية تحقيق نجاح كبير في مجال الإبداع التعليمي والبحثي في الختام، التحول الرقمي يمثل ركيزة أساسية للتطوير في مجال التعليم العالي، حيث يعزز من قدرات أعضاء هيئة التدريس على الابتكار والإبداع، مما ينعكس بشكل إيجابي على الطلاب والمجتمع الأكاديمي ككل.

1/1 مصطلحات الدراسة :

1/1/1 التحول الرقمي:

يعد التحول الرقمي هو التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في جميع الجوانب الاجتماعية، فالتحول الرقمي ضرورة ملحة يفرضها التطور المتسارع في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات، يُمثل التحول الرقمي واحداً من أهم دوافع ومحفزات النمو في المؤسسات الحكومية والخاصة، مما يفرض على الدول سباقاً حاسماً لتطوير حلول مبتكرة لتحقيق جودة أفضل عند تقديم الخدمات. ولا شك أن التحول الرقمي سيعمل على اتساع نطاق التطوير والتغيير وحدوث تحولات غير مسبوقة في كافة المجالات.

إن الانتقال إلى أنظمة تكنولوجيا المعلومات الجديدة، أو تنفيذ الخدمات الرقمية، أو نقل أعباء العمل إلى أبنية الحوسبة السحابية، ليست عملية بسيطة على الإطلاق؛ فغالباً ما تتضمن التحويلات الرقمية إعادة التدريب وإعادة التنظيم وإنشاء وظائف جديدة داخل المؤسسات الحكومية.

وغالباً ما يستخدم التحول الرقمي كمصطلح شامل لوضع ترقيات متعددة داخل المؤسسات والهيئات، لكن يمكن أن يكون له تأثير على عدد من الأجزاء المختلفة من العمل، فطريقة عمله قد تتطلب إضافة تقنية تكنولوجيا جديدة ، التغيير التنظيمي هو أساس تحول الأعمال « فعلى سبيل المثال. يقول المركز العالمي لتحويل الأعمال الرقمية: إن تغيير طبيعة المنظمة يعني تغيير طريقة عمل فريق العمل وإجراءات العمل والاستراتيجيات ؛» الرقمية اليومية التي يعتمدون عليها، في حين أن هذه تمثل أصعب المشكلات إلا أنها تحقق إنجازاً أكثر للعمل، مما يتيح لهيئة ما أن تصبح أكثر فاعلية وتنجز أعمالها أسرع مما سبق، مع الاستفادة من توفير المزيد من فرص العمل.⁽¹⁾

ويعرف التحول الرقمي بعدة تعريفات منها؛ أنه "عملية انتقال الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرص تزيد من قيمة منتجها".⁽²⁾

ويعرف أيضاً على أنه " التحول في الأعمال أو الحكومات، أي إجراء تغييرات جذرية تطال نموذج العمل والإجراءات والعمليات، وقد يطال التحول عملية تغيير المنتج أو طريقة تقديم الخدمة كلياً. وقد يكون استراتيجياً بالتدخل في وظائف المؤسسة كلها من المبيعات إلى التوريد وتقنية المعلومات وكل سلسلة القيمة".⁽³⁾

ويعرف (علي السلمي، 2002) التحول الرقمي بأنه: جهد خاص تبشره المنظمة في تصميم نظام الأعمال المميز، والذي يسمح لها باستثمار تقنيات الاتصالات والمعلومات إلى أبعد مدى؛ مما ينعكس على تمتعها بكل ما تتيجحه

(1) حسن حامد، ما التحول الرقمي؟ اكتشاف الحقيقة وراء هذه الكلمة الطنانة، عالم التكنولوجيا، نشرة شهرية تصدر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، السنة الأولى ، العدد الأول، مارس 2020 ، ص 14.

(2) البار عدنان مصطفى، تقنيات التحول الرقمي، ص2 ، <http://www.kau.edu.sa/GetFile.aspx?id=287966&fn=Article>

(3) بردان عباس، ماهو التحول الرقمي وكيف تعرفه الشركات الرقمية ومحركات دفع التحول الرقمي والتكنولوجي، الجزء الأول، منشور 13، أغسطس 2018 ، 02021

التقنية الرقمية من إمكانيات للعمل والأداء لم تكن متوفرة من قبل، بالإضافة إلى تمتعها بمزايا نظام للأعمال يحقق لها السبق في المنافسة. (4)

كما يعرف (Saracco 2019, p. 5) التحول الرقمي بأنه: انتقال المنظمة من التعامل مع الموارد المادية فقط إلى اهتمام بموارد معلوماتية تعتمد على شبكة الانترنت، حيث تميل أكثر من أي وقت مضى إلى تجريد الأشياء وإخفائها وما يرتبط بها إلى الحد الذي أصبح رأس المال المعلوماتي- المعرفي- الفكري هو العامل الأكثر فعالية في تحقيق أهدافها، وفي استخدام مواردها. (5)

2/1/1 الأداء الإبداعي:

يعد الأداء الإبداعي من الموضوعات الهامة والحديثة في العلوم الإدارية، أنه أصبح من أهم مقومات العملية التنموية للأفراد والجامعات والمؤسسات باختلاف مجالاتها على السواء، وللإبداع دور مهم في بقاء المؤسسة وتطورها، إذ أن المنظمة التي لا تبدع ولا تتطور، فإن مصيرها وبدون أدنى شك هو التراجع والإضمحلال، بل قد يكون الزوال، فالإبداع يساعد المؤسسات على التكيف مع التغيرات المتلاحقة ويساعدها على مواجهة التحديات المتعددة والمختلفة، وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية، فالإبداع الإداري والأداء الإبداعي على السواء يقود إلى التجديد الذي يجعلها تتقدم على غيرها، وهذا ما يتطلب إدارة واعية تدير المؤسسة بإبداعية عالية لتحقيق أفضل النتائج. (6)

ولقد أورد الباحثون والمهتمون العديد من التعريفات الخاصة بالإبداع الإداري، إلا أنها جميعها تدور حول مفاهيم قريبة من بعضها، وسنذكر فيما يلي أهم ما جاء من المفاهيم والتعريفات الخاصة بالإبداع الإداري حيث:

فقد عرفه المطيري (2016) بأنه: " ممارسة العمل الإداري والتعليمي بفكر وأساليب مختلفة أكثر إيجابية، مما يشكل مناخاً وبيئة عمل إيجابية ومواتية للأفراد العاملين وجماعات العمل كل في مجال عملية التوليد المستمر للأفكار الجديدة والأداء المتميز، أو الحلول البناءة للمشكلات المتوقعة داخل المنظمة أو خارجها، وذلك بالخروج عن المألوف في تلك المجالات وتجاوز التقليدية في الفكر والعمل، وذلك سعياً لزيادة الكفاءة الداخلية والخارجية للمنظمة، ونموها، وبقائها، وزيادة قدرتها التنافسية." (7)

وعرفه العنزي (2009) بأنه: "توظيف الإبداع بمفهومه الشامل ومقوماته وعوامله في مجال الإدارة بحيث يتم تجديد وتطوير آلية العمل، بشكل يزيد من سهولة الإجراءات وجودة الإنتاج." (8)

(4) علي السلمي (2002). نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة. القاهرة: دار غريب للنشر، ص 57.

(5) Saracco, R., (2019). Digital Transformation VS Continuous Education. IEEE Future Directions. Retrieved Nov 20, 2019. Available at: <https://cmte.ieee.org/futuredirections/2019/03/07/digitaltransformationvs-continuous-education>.

(6) المغربي، محمد الفاتح (2016). السلوك التنظيمي، ط1، عمان، دار الجنان للنشر والتوزيع.

(7) المطيري، نواف بن بجاد (2016). الممارسات التعليمية اللازمة لتنمية مهارات الإبداع الإداري، الإدارة التربوية، جامعة أم القرى.

(8) العنزي، مبارك عبد الله (2009). تقويم المهارات القيادية في حرس الحدود. رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

3/1/1 الإستدامة:

ويشمل معنى الاستدامة أكثر من توجه يمكن تعرفها بأكثر من مصطلح كما يلي:

- تعرف "الاستدامة في التحول الرقمي: تشير إلى القدرة على دمج وتطبيق التقنيات الرقمية بطريقة تضمن استمرار الفوائد والمزايا على المدى الطويل، دون التأثير سلباً على الموارد البيئية أو الاجتماعية. الهدف هو تحقيق توازن بين التقدم التكنولوجي والاستدامة البيئية والاجتماعية، مما يتيح للمؤسسات والأفراد تحقيق نمو مستدام ومتواصل، وعرفت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الاستدامة بأنها: "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية والتغيير المؤسسي من خلال التحول الرقمي لتحقيق واستمرار وإرضاء الحاجات الإنسانية للأجيال الحالية والمستقبلية، بطريقة ملائمة من الناحية البيئية ومناسبة من الناحية الاقتصادية، ومقبولة من الناحية الاجتماعية".⁽⁹⁾

- ويعرف "التعليم المُستدام" بأنه نموذجٌ تعليمي، يهدفُ إلى إرساء قانون الاستدامة لدى الطلاب، ونشر القيم بين المدارس والكليات والمُجتمعات، وإحداث تحوّل في الثقافة التّعليميّة عبر تطوير نظرية الاستدامة وممارستها بطريقة ناقدة. من هنا، يُعتبر التّعليم المُستدام نموذجًا تحويليًا، يُقدّر الإمكانيات البشريّة ويحافظُ عليها، ويُمكنّها من تحقيق الرّفاهيّة الاجتماعيّة والاقتصاديّة والبيئيّة.⁽¹⁰⁾

وتتميّز كلمة مُستدام في "التعليم المستدام" بأربعة توصيفات، هي: استدامته التفكير والممارسة التعليميين، وقابليته للدّفاع عنه، وأ أنّه صحيّ، وهو دائم. فالاستدامة تساعد على بقاء الناس والمجتمعات والنّظم الإيكولوجيّة؛ وتفيد قابليّة التعليم المستدام للدّفاع عنه إمكانيّة تبريره تعليميًا وأخلاقيًا، وأ أنّه تمكن ممارسته بتكامل وعدالة واحترام وشموليّة؛ وهو صحيّ لأنّ التّعليم المُستدام في حدّ ذاته نظامٌ قابل للتكيّف والحياة، يُجسّد ويُغذّي العلاقات الصحيّة، ويُبرز على مستويات النّظام المُختلفة؛ كما أنّه دائم كونه يعمل بشكل جيّد بما يكفي من النّاحية العمليّة، ما يجعل هذا النوع من التعليم مرشحاً للاستمرار.⁽¹¹⁾

باختصار، الاستدامة في التحول الرقمي هي القدرة على دمج التقنيات الرقمية بطرق تضمن تحقيق الفوائد المستدامة على المدى الطويل، مع الحفاظ على التوازن بين التقدم التكنولوجي والمسؤولية البيئية والاجتماعية.

4/1/1 البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات:

البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تشمل الأجهزة، ومكونات الشبكات، ونظام التشغيل، ومخزن البيانات، والعديد من البرامج التي تستخدمها المؤسسة في تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات وتشغيل الحلول البرمجية

(9) عبد الرحمن عبد الرحمن محمد ، التنمية البشرية ومعوّقات تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي، التنمية البشرية وأثرها على التنمية المستدامة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، عام 0222 ، ص7.

(10) Sterling, S. (2001). Sustainable Education: Re-Visioning Learning and Change. Green Books, Totnes.

(11) Sterling, S. (2001). Sustainable Education: Re-Visioning Learning and Change. Green Books, Totnes.

الداخلية، وإن توفير البنية التحتية اللازمة من تقنية وشبكات اتصال ونقل معلومات، وما يتفرع عنها من مستلزمات يساعد على تسهيل مهمة الوظائف المؤسسية المختلفة في الجامعات وختلف الأنشطة في المؤسسات. (12)

وتعتبر البنية التحتية الرقمية أساسية في العصر الرقمي الحديث، حيث تمثل الأساس لتطوير الاقتصاد الرقمي وتقدم الخدمات الرقمية والتجارة الإلكترونية والتعليم عن بُعد والرعاية الصحية الرقمية والحكومة الإلكترونية والابتكار التقني. توفر البنية التحتية الرقمية الاتصال والوصول إلى المعلومات وتمكين التفاعل والتعاون عبر الأجهزة المختلفة والتطبيقات والخدمات الرقمية.

وتتطلب البنية التحتية لمركز البيانات تخطيطًا جيدًا وتصميمًا فعالًا لضمان توافق الأجهزة والبرامج والشبكات والمرافق، وتوفير الأمان والاستدامة والقدرة على التوسع والتكامل مع التكنولوجيا.

من الأنواع الأساسية للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، ما يلي:

1/4/1/1 البنية التحتية التقليدية (Traditional infrastructure)

تشير البنية التحتية التقليدية إلى المكونات والأنظمة المادية التقليدية التي تدعم تشغيل مركز البيانات، وتتضمن الأجهزة الفعلية التي تستخدم في تكنولوجيا المعلومات، مثل الخوادم وأجهزة التخزين وأجهزة الشبكات. وتتطلب البنية التحتية المادية توفير مركز بيانات (Data Center) لاستضافة وتشغيل هذه الأجهزة.

وتعتبر مكونات البنية التحتية التقليدية للتشغيل الموثوق والآمن لمراكز البيانات. ولكن مع تقدم التكنولوجيا، كان هناك تحول نحو نماذج بنية تحتية أكثر حداثة وقابلة للتطوير، مثل الحوسبة السحابية والبيئات الافتراضية، والتي توفر قدرًا أكبر من المرونة وقابلية التوسع وفعالية التكلفة مقارنة بالإعدادات التقليدية. (13)

2/4/1/1 البنية التحتية الرقمية

البنية التحتية الرقمية أو مفهوم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (IT Infrastructure) هي الأجهزة والبرامج والشبكات والمرافق التي تدعم عملية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات والمنظمات. وتهدف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات إلى توفير البنية الأساسية اللازمة لتطبيقات وخدمات تكنولوجيا المعلومات، وضمان توفير الأداء والأمان والاستدامة.

وفي إطار تكنولوجيا المعلومات يشير مصطلح البنية التحتية إلى توفر المتطلبات الضرورية والأساسية، مثل الأجهزة والمعدات الحديثة، ووسائل الاتصال السريعة والكفؤة، والتي تتسم بعدد من الخصائص الأساسية وكالاتي: (14)

1. التجديد التقني المستمر والسريع الذي يشهده قطاع تقنية المعلومات والاتصالات والذي يعيق قدرة البلدان النامية في طموحها الرامي لإقامة شبكات اتصالات ويعتبر في الوقت ذاته فرصة متاحة لهذه البلدان لاختصار الجهود باعتماد أحدث التقنيات وأنجعها.

(12) الطعامة محمد محمود، بحث بعنوان، دور الحكومة الإلكترونية في تحديث منظمات الإدارة العامة في الوطن العربي، مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، مصر، عام 2021، ص 283.

(13) بكه ، "البنية التحتية الرقمية: المكونات والأنواع وطرق تطويرها وأهم الدورات الخاصة بها"، 25 يوليو 2024 <https://bakkah.com/ar/knowledge-center>.

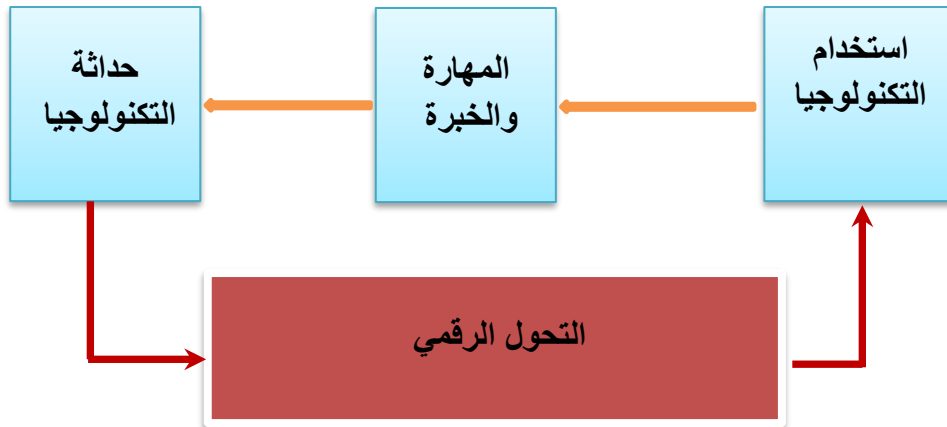
(14) ثابت، علي كنانة محمد عبد المجيد (2005) التعليم الإلكتروني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نموذج مقترح في جامعة الموصل رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الموصل.

2. يستوجب تزايد الحاجات في مجال تكنولوجيا الاتصال توفير استثمارات هائلة تعجز العديد من البلدان النامية، والعربية منها، عن رصدها مما يحتم اللجوء إلى أساليب استثمار جديدة.

وهناك اربعة جوانب مختلفة لبناء قدرات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تتمثل في الآتي:⁽¹⁵⁾

- الوصول: وهو يتمثل في تأمين الاتصال الفعال بين الفرد وقواعد المعلومات للوصول الى المعلومة بكفاءة وفعالية.
- العمق: يتمثل هذا البعد في منح المعلومات ذات درجة عالية من التفصيل والدقة.
- الغني: بمعنى توفير قنوات اتصال قادرة على تقديم اشارات فعالة ومتعددة كلغة الجسد ونبرة الصوت في وقت واحد للأفراد .
- التجميع: بمعنى تجميع كميات كبيرة من المعلومات والبيانات عن مصادر مختلفة ومعالجتها وتخزينها في قواعد البيانات .

وبناءً على ما سبق فإن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تشير الى الأجهزة والمعدات الحديثة والتقنيات الفنية الحديثة التي من شأنها زيادة الخبرة والمهارات لدي العاملين بهيئة التدريس واستخدام الطرق الحديثة التي من شأنها أيضاً الارتقاء بالعملية التعليمية ويمكن توضيحها في الشكل التالي:



شكل رقم (1)

يوضح البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

من اعداد الباحث

3/4/1/1 البنية التحتية السحابية (Cloud Infrastructure)

تشير البنية التحتية السحابية إلى مجموعة الموارد والخدمات الافتراضية والموزعة التي يقدمها موفرو الحوسبة السحابية. وتشمل شبكة من الخوادم وأنظمة التخزين ومكونات الشبكات وأدوات البرامج التي تتيح توصيل موارد الحوسبة عند الطلب عبر الإنترنت.

(15) الطاهر، اسمهان مجدي (2015) ادارة المعرفة، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.

وتوفر البنية التحتية السحابية العديد من المزايا مقارنة بالبنية التحتية التقليدية، منها زيادة قابلية التوسع والمرونة وكفاءة التكلفة والقدرة على توفير الموارد بسرعة. مما أحدث ثورة في الطريقة التي تقوم بها المؤسسات ببناء وتشغيل أنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بها، وسمح لها بالتركيز بشكل أكبر على أهداف أعمالها الأساسية بدلاً من إدارة البنية التحتية المادية.⁽¹⁶⁾

2/1 الدراسة الاستطلاعية :

بناءً على ما تم تحديده سابقاً من مشكلة الدراسة والفروض المختلفة، تم إجراء دراسة استطلاعية للوقوف على المشكلات الفعلية التي قد تحدث أثر الإبداع على مؤسسات التعليم العالي من خلال مفهومي التحول الرقمي والأداء الإبداعي. بالإضافة إلى ذلك، تم تكوين فكرة مبدئية حول مشكلة الدراسة وتحديد متغيراتها وفروضها. وقد تم ذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية وتوزيع قائمة استقصاء مبدئية منظمة ومحددة على عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية المعنية بالدراسة خلال شهر أغسطس 2024. وتم استخدام حوار مفتوح للتعرف على مدى إلمامهم بالمفاهيم الأساسية التي تتناولها الدراسة، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول 5 (1/1)

كليات جامعة طيبة	المعيدين	محاضر	استاذ مشارك	أستاذ مساعد	استاذ	الاجمالي	%
كلية علوم وهندسة الحاسب الألي	5	2	3	6	4	20	25%
كلية الصيدلة	8	3	2	4	1	18	22%
كلية الطب	12	4	3	5	2	26	33%
كلية التمريض	7	1	2	3	3	16	20%
اجمالي العينة	30	10	10	14	10	80	100%

جدول رقم (1) عينة الدراسة الإستطلاعية

عينة الدراسة الاستطلاعية

المصدر : من اعداد الباحث

وبين الجدول التالي النسب المئوية لنتائج الحوار المفتوح فيما يخص أعضاء هيئة التدريس بالموضوع محل الدراسة ومتغيراته:

م	العبارات	عينة العاملين	نسبة الإجابات المقبولة
---	----------	---------------	------------------------

(14) بكه ، "البنية التحتية الرقمية: المكونات والأنواع وطرق تطويرها وأهم الدورات الخاصة بها"، 25 يوليو 2024 <https://bakkah.com/ar/knowledge-center>.

1.	البنية التحتية التكنولوجية والموارد. ما مدى كفاية الموارد المخصصة للبنية التحتية التكنولوجية؟	80	2.9 (58%)
2.	كيف تقيم جودة الدعم الفني المقدم للمستخدمين (الهيئة التدريسية)	80	3.1 (62%)
3.	ما مستوى رضاك عن الاستدامة وإمكانية التوسع في البنية التحتية التكنولوجية لدعم التعليم الرقمي؟	80	3.2 (64%)
4.	التدريب والتطوير المهني. كيف تقيم فرص التدريب والتطوير المهني في مجال التكنولوجيا الرقمية للهيئة التدريسية؟	80	3.1 (62%)
5.	ما مدى فعالية برامج التدريب المقدمة للطلاب لاستخدام المنصات والأدوات الرقمية؟	80	3.1 (62%)
6.	كيف تقيم التكامل بين التدريب التكنولوجي والمناهج الدراسية ؟	80	3 (60%)
7.	الابتكار والمشاركة الرقمية. كيف تقيم فعالية المبادرات الرقمية في تعزيز الابتكار التعليمي؟	80	3 (60%)
8.	ما مستوى دعم المؤسسة للمشاركة الرقمية بين الطلاب والهيئة التدريسية؟	80	3.1 (62%)
9.	كيف تقيم دمج التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي في التعليم؟	80	2.9 (58%)
10.	التدريب والتطوير. كيف تقيم فعالية برامج التدريب والتطوير المتعلقة بالتحول الرقمي للهيئة التدريسية والطلاب؟	80	3 (60%)
11.	الأمان السيبراني وحماية البيانات. ما مستوى الأمان السيبراني وحماية البيانات في الأنظمة الرقمية بمؤسستك ؟	80	3.3 (66%)
12.	الوصول والمرونة. كيف تقيم مرونة وسهولة الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية لجميع الطلاب؟	80	2.9 (58%)
13.	-دمج التكنولوجيا في التصميم التعليمي. كيف تقيم دمج التكنولوجيا في تصميم المناهج الدراسية لتحقيق أهداف التعلم؟	80	2.9 (58%)
14.	التفاعل والتواصل. أ - ما مستوى رضاك عن التفاعل والتواصل بين الطلاب والمدرسين في البيئة الرقمية؟	80	3 (60%)
15.	فرص التحول الرقمي في التعليم العالي. كيف تقيم القدرة على توسيع نطاق الوصول إلى التعليم وإدماج طلاب من خلفيات متنوعة عبر التقنيات ؟	80	3.2 (64%)
16.	تأثير التحول الرقمي على التعليم العالي. ما مدى تأثير التحول الرقمي على طرق التدريس والتعلم في مؤسستك؟	80	3.2 (64%)
17.	دعم الإدارة والتخطيط الاستراتيجي للتحول الرقمي كيف تقيم مستوى الالتزام والدعم من الإدارة العليا ؟	80	3.1 (62%)
18.	ما مدى فعالية التخطيط الاستراتيجي للتحول الرقمي في مؤسستك؟	80	3.1 (62%)
19.	كيف تقيم التواصل والشفافية حول أهداف ومبادرات التحول الرقمي؟	80	3.2 (64%)

جدول رقم (2) نسبة الإنجاز المقبولة

في ضوء ما تم تقديمه، وبناءً على المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحث، بالإضافة إلى المعلومات التي تم جمعها من خلال الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة الاستطلاعية من أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، توصل الباحث إلى مجموعة من الظواهر التي تؤكد على أهمية التحول الرقمي لتعزيز الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس. ويمكن تلخيص نتائج الدراسة الاستطلاعية بالنقاط التالية:

- لا يقتصر التحول الرقمي على مجرد تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسات، بل هو برنامج شامل يعيد تقييم أساليب العمل بهدف تسهيل وتسريع الأداء لتحقيق مستويات الإنجاز المطلوبة.
- هناك ضرورة لمشاركة الإدارات العليا في الجامعة في التخطيط والتحضير لمشروع الحوكمة الإلكترونية، بالإضافة إلى أهمية تطوير الكفاءات البشرية داخل الجامعة.
- يسهم التحول الرقمي في تزويد الكوادر بالمهارات التكنولوجية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل أكثر فعالية ودقة، مما يزيد من رضا المستفيدين من خدمات المحاسبة.
- يعتبر تعزيز الثقافة المعلوماتية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ضرورة ملحة، حيث أظهرت الدراسات أن أحد الدوافع الرئيسية لاستخدام مصادر المعلومات الرقمية هو إعداد الأوراق البحثية. كما تبين وجود اختلافات بين أعضاء هيئة التدريس في كيفية استخدامهم لهذه المصادر الرقمية.
- أظهرت عينة الدراسة تقارباً في الاستجابات، مما يدل على أن التكنولوجيا الرقمية قد أحدثت تغييرات جذرية في الحياة المهنية والشخصية، وأصبحت جزءاً أساسياً من التفاعل البشري.
- من الضروري تعزيز المناخ الإبداعي وتوفير الظروف المناسبة لتحقيق نتائج أفضل بطرق مبتكرة، مما يساهم في تحسين أداء المهام وزيادة رضا المستفيدين، وبالتالي رفع قيمة العمل المنجز.
- تمتلك الجامعة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون المعرفة والخبرة اللازمة للعمل الأكاديمي. تركز الجامعة على التطوير والتعلم المستمر كركيزة لاكتساب المهارات المتعلقة بالإبداع. ومع ذلك، هناك ضعف ملحوظ في تطوير الأفكار والحلول الإبداعية للأداء الأكاديمي.
- توصي الدراسة بضرورة اهتمام الجامعة بتطوير ودعم الأفكار الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس، مع التركيز على تنمية خبراتهم ومعارفهم المتنوعة.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.945	20

رسم توضيحي رقم (1) من برنامج SPSS للتحليل الإحصائي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic
من فضلك، اختر الفئة العمرية التي تنتمي إليها	80	1.00	5.00	2.9500	.11095	.99238
اختر الفئة الجنسية	80	1.00	2.00	1.3875	.05481	.49025
ما هو أعلى مستوى تعليمي قد وصلت إليه؟	80	1.00	10.00	3.2500	.33494	2.99578
Valid N (listwise)	80					

رسم توضيحي رقم (2) من برنامج SPSS للتحليل الإحصائي

Descriptive Statistics

	N Statistic	Minimum Statistic	Maximum Statistic	Mean		Std. Deviation Statistic
" البنية التحتية التكنولوجية والموارد ١- ما مدى كفاية الموارد المخصصة للبنية التحتية التكنولوجية؟"	80	1.00	5.00	2.9750	.10520	.94098
كيف نقيم جودة الدعم الذي المقدم للمستخدمين (الهيئة التدريسية)	80	1.00	5.00	3.1000	.10908	.97565
الاستدامة وقابلية التوسع في التكنولوجيا للتعليم الرقمي	80	1.00	5.00	3.2750	.10817	.96751
التدريب والتطوير المهني	80	1.00	5.00	3.1750	.11770	1.05272
ما مدى فعالية برامج التدريب المقدمة للطلاب لاستخدام المنصات والأدوات الرقمية؟	80	1.00	5.00	3.1750	.12166	1.08820
كيف نقيم التكامل بين التدريب التكنولوجي والمناهج الدراسية ؟	80	1.00	5.00	3.0500	.12183	1.08965
الابتكار والمشاركة الرقمية	80	1.00	5.00	3.0000	.12196	1.09081
ما مستوى دعم المؤسسة للمشاركة الرقمية بين الطلاب والهيئة التدريسية؟	80	1.00	5.00	3.1250	.10875	.97273
كيف نقيم دمج التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي في التعليم؟	80	1.00	5.00	2.9625	.12759	1.14122
التدريب والتطوير	80	1.00	5.00	3.0625	.11438	1.02307
الأمن السيبراني وحماية البيانات	80	1.00	5.00	3.3625	.11144	.99675
الوصل والمرونة	80	1.00	5.00	3.2625	.12162	1.08784
دمج التكنولوجيا في التصميم التعليمي	80	1.00	5.00	2.9875	.12641	1.13063
التفاعل والتواصل	80	1.00	5.00	3.0875	.11826	1.05775
فرص التحول الرقمي في التعليم العالي	80	1.00	5.00	3.1625	.10440	.93381
تأثير التحول الرقمي على التعليم العالي	80	1.00	5.00	3.2125	.10776	.96382
دعم الإدارة والخطط الاستراتيجية للتحول الرقمي	80	1.00	5.00	3.1875	.11264	1.00749
ما مدى فعالية الخطط الاستراتيجية للتحول الرقمي في مؤسساتك؟	80	1.00	5.00	3.1375	.11630	1.04025
كيف نقيم التواصل والتشافية حول أهداف ومبادرات التحول الرقمي؟	80	1.00	5.00	3.2000	.11307	1.01133
Valid N (listwise)	80					

3/1 مشكلة الدراسة:

التحول الرقمي قد يكون محوريًا في تعزيز الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس، لكن الأدبيات الحالية قد لا تكون كافية لفهم كامل للعلاقة بين استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وتأثيرها المباشر على الإبداع. يُعتقد أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الأداء الإبداعي، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتوضيح كيف ولماذا يحدث هذا التأثير.

المتغيرات الرئيسية:

1. الاستخدام الفعال للتكنولوجيا : كيف يتم دمج التكنولوجيا في العمليات التعليمية والبحثية بشكل يعزز الإبداع.
2. التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس : درجة توفر البرامج التدريبية وورش العمل التي تساعد الأساتذة على تحسين مهاراتهم التكنولوجية والإبداعية.
3. البنية التحتية التكنولوجية : جودة وتوفر البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لدعم التحول الرقمي.

1/ 4 أهمية الدراسة :

1. تحديد الفجوات والتحديات للتحول الرقمي وقياسه: تعمل الدراسة على تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند تنفيذ التحول الرقمي وتقديم حلول عملية لهذه القضايا، مما يدعم عملية التحول الرقمي الناجح في التعليم.
2. تعزيز الإبداع في التعليم العالي من خلال تحليل أثر التحول الرقمي في التطوير: يساهم هذا البحث في فهمنا لكيفية تعزيز التكنولوجيا للإبداع الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، مما يعزز بدوره أدائهم الإبداعي في البحث العلمي والتكتيكات التعليمية والمناهج الدراسية.
3. تعزيز التطوير المهني من خلال إجراءات التحول الرقمي: تؤكد الدراسة على قيمة برامج التطوير المهني في مساعدة أعضاء هيئة التدريس على أن يصبحوا أكثر كفاءة من الناحية التكنولوجية والإبداعية، مما يحسن قدرتهم على استخدام التكنولوجيا المعاصرة في البحث الأكاديمي والتدريس.
4. تحسين التفاعل والتعاون الأكاديمي من خلال دعم التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس: تُظهر الدراسة كيفية استخدام التقنيات الرقمية لتحسين التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مما يعزز بيئة تعليمية أكثر ابتكارًا ويساعد المعلمين والطلاب على تبادل الخبرات والمعرفة.
5. تحسين التواصل من خلال تعزيز التعليم المستدام: تؤكد هذه الدراسة على الحاجة إلى التحول الرقمي في تعزيز التعليم المستدام، خاصة في الأوقات الصعبة مثل الأوبئة. كما تؤكد على أهمية الأساليب التعليمية القابلة للتكيف والتي تضمن استمرار التعلم في مواجهة الانقطاعات الخارجية.

5/1 أهداف الدراسة:

يسعى الباحث الى تحقيق الاهداف التالية حول تأثير التحول الرقمي في تحسين الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي يمكن تحديدها كالتالي:

1. **قياس وبناء البنية التحتية التكنولوجية:** تهدف الدراسة إلى تحديد وقياس ما تحتاجه مؤسسات التعليم العالي من تكنولوجيا لتعزيز الإبداع والابتكار، فضلاً عن تقديم اقتراحات لتحسين البنية التحتية لتسهيل التحول الرقمي الناجح

2. **تحليل التحول الرقمي:** تهدف الدراسة إلى فهم تنفيذ التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي وتحديد العناصر الحاسمة التي تجعل هذا التحول ناجحاً، مما يساعد في إنشاء استراتيجيات التحول الرقمي طويلة المدى.

3. **تقييم تأثير التحول الرقمي على الأداء الإبداعي:** من خلال دراسة تأثيراته على البحث الأكاديمي واستراتيجيات التدريس والمناهج، يأمل الباحث في تحديد كيفية تأثير التحول الرقمي على قدرة أعضاء هيئة التدريس على الأداء بشكل أكثر إبداعاً.

4. **دعم التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس:** يهدف المشروع إلى البحث في سبل تعزيز برامج التدريب الفني والتطوير المهني من أجل زيادة كفاءات أعضاء هيئة التدريس وتعزيز استخدامهم المبتكر للتقنيات المعاصرة في عملية التدريس والتعلم.

5. **تعزيز وتحسين التواصل والتعاون:** تهدف الدراسة إلى التحقيق في كيفية تأثير التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالتحول الرقمي وكيف يمكن استخدام هذه التقنيات لتحسين المشاركة الأكاديمية والإبداعية في سياق التعليم العالي.

6/1 فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة يعرض الباحث الفرضيات التالية :

- 1: التحول الرقمي له تأثير إيجابي مباشر على الاداء الإبداعي في مؤسسات التعليم.
- 2: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم .
- 3: يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام البنية التحتية التكنولوجية وعملية تعزيز الاداء الابداعي لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي.

7/1 الدراسات السابقة والفجوة البحثية:

(يعرض الباحث عينة من الدراسات المرجعية الحديثة ذات علاقة وثيقة بموضوع الدراسة مباشرة وما يميز دراسته عن الدراسات الأخرى)

عنوان الدراسة	اسم الباحث	الاهداف	المنهجية	مجتمع وعينة الدراسة	الادوات المستخدمة	النتائج والتوصيات	مدى الصلة بالدراسة
التحول الرقمي ودوره في تطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية: جامعة سوهاج (نموذجاً) (17) (2024)	1-د. محمود السيد عباس. 2-د. عفيفه فتحي رفله لوس. (2024)	هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بجامعة سوهاج،	المنهج الوصفي	وجهت لعينة الدراسة تمثلت في القيادات الأكاديمية بالجامعة (عمداء - وكلاء - رؤساء أقسام) بجامعة سوهاج.	وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة	وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يتم تدريب القيادات الأكاديمية على استخدام تقنيات ومهارات التحول الرقمي لتطوير الأداء الاستراتيجي بدرجة متوسطة، يتم استخدام التخطيط الاستراتيجي لتطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بالجامعة بما يتناسب مع التحول الرقمي بدرجة متوسطة، تتوفر تقنيات التحول الرقمي اللازمة لتطوير	التشابه بينها والدراسة الحالية في الوقوف على أثر التحول الرقمي ووضع الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الفائدة من التحول الرقمي في تطوير الجامعات الحكومية.

(15)د. محمود السيد عباس.،د. عفيفه فتحي رفله لوس،" التحول الرقمي ودوره في تطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية: جامعة سوهاج (نموذجاً)"،جامعة سوهاج ، كلية التربية – المجلة التربوية ، عدد (123) – ج 1 - يوليو 2024 م

	الأداء الاستراتيجي للقائدات الأكاديمية بجامعة سوها ج بدرجة متوسطة.						
دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم: استعراض التحديات والفرص المتاحة في عصر التحول الرقمي. (2024) (18)	د. أسماء بللعج. (2024) جامعة سووسة - تونس	وتهدف هذه الدراسة أيضًا مفهوم التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين وتطوير العملية التعليمية. كم ا يعمل هذا البحث على تحليل تأثير الرقمنة على جودة التعليم وكيفية تحول البيئات التعليمية إلى مواقع تعليمية متقدمة، بحثنا على فهم دور المنصات الإلكترونية الافتراضية وكيفية تأثيرها على التعليم، بمحاولة استكشاف التحديات	المنهج الوصفي التحليلي		الشرح الوصفي التحليلي من المصادر والمراجع المختلفة	1-أهمية تشكيل لجان مختصة متكونة من أساتذة ومعلمين مختصين ذوي خبرة وإشراكهم في المناهج التعليمية ولا يقتصر التعليم على المعلم داخل المؤسسة التعليمية فقط. 2-عقد مؤتمرات دولية ودورية لمناقشة أهم التطورات والاستحداثات في مجال التعليم . 2-استعمال خطط دراسية متطورة تتناسب مع المواصفات التعليمية العالمية في الدول المتقدمة. 3-مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين لجعل التعليم والتعل	التشابه بينها والدراسة في الوقوف على أثر التحول التكنولوج يا والذكاء الصناعي على المنظومة التعليمية.

(16)د. أسماء بللعج.(2024)،" دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم: استعراض التحديات والفرص المتاحة في عصر التحول الرقمي"، المجلد 5، العدد 18،ص268 ، تاريخ النشر: 01 / 06 / 2024-<https://orcid.org/0009-0008-6559-7617>

7617

					والفرص التي يقدمها التحول الرقمي.		
تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في وزارة التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية في ضوء التحول الرقمي(2023). (19)	1. الفاضل تيمان إدريس. 2. إبراهيم عمر حسونة.(2023)	هدفت الدراسة لوضع تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في وزارة التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية في ضوء التحول الرقمي.	المنهج الوصفي التحليلي	مجتمع الدراسة من الموظفين في وزارة التربية والتعليم العالي الذين يعملون تحت مسمى (مدير دائرة، رئيس قسم، رئيس شعبة، موظف إداري) والبالغ عددهم (390) موظفاً وموظفة	تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وتضمنت سبعة مجالات وأبعاد (التخطيط، التنظيم، القيادة الإدارية، المشاركة في صنع القرار، الموارد البشرية، البنية التحتية والتوظيف التكنولوجي للمعلومات، المتابعة والتقويم) حيث تم توزيعها على كافة مفردات مجتمع الدراسة بطريقة المسح الشامل، وبلغ حجم الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الاحصائي (209)	وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة التخطيط جاءت بدرجة متوسطة بوزن نسبي (66.51%)، والتنظيم بدرجة متوسطة بوزن نسبي (67.71%)، والقيادة الإدارية بدرجة متوسطة بوزن نسبي (64.39%) والمشاركة في صنع القرار بدرجة متوسطة بوزن نسبي (64.21%) والموارد البشرية بدرجة متوسطة بوزن نسبي (69.13%) والبنية التحتية والتوظيف التكنولوجي للمعلومات بدرجة متوسطة بوزن نسبي (67.33%) والمتابعة والتقويم بدرجة متوسطة بوزن	التشابه بينها والدراسة في الوقوف على أثر التحول الرقمي والآثار النتائج التي تم التوصل إليها في عملية تطوير المؤسسة التعليمية.

(17)الفاضل تيمان إدريس 2. إبراهيم عمر حسونة. (2023). تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في وزارة التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية في ضوء التحول الرقمي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (20). <https://doi.org/10.59735/arabjhs.vi20.73>.

	نسبي (64.36%).	بنسبة (53.58%).					
	وكما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ (بين متوسطات تقديرات العينة حول القيادة التحويلية وتعزيز التمكين الإداري التي تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة). أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: 1-وأوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على تضمين الخطة الاستراتيجية الخمسية لقطاع التعليم أهدافا واضحة تتعلق بتطوير الأداء الإداري في ضوء التحول الرقمي. 2-زيادة التشبيك والتنسيق مع						

							كافة المؤسسات الدولية والمحلية ذات العلاقة لتدعيم آلية التحول الرقمي ومتطلباته . 3- ربط برامج التنمية المهنية بمعهد التدريب بالاحتياجات الفعلية للعاملين في مجال الإدارة الإلكترونية. 4- ضرورة تبني قاعدة معلوماتية للبرامج والتطبيقات والأنشطة ذات العلاقة بالتطور الرقمي في الخدمات.
التشابة في الوقوف على أثر التحول الرقمي على الجامعات السعودية.	أظهرت النتائج أن أداء التعلم، ونقص الوصول إلى الموارد، والخوف من التغيير هي أهم العوامل التي تعيق الطلاب نحو التبني الناجح للتحول الرقمي من ناحية أخرى، فإن الخوف من التغيير يتبعه عدم الخبرة ومخاوف الخصوصية هي أهم	تم جمع تقييمات المدرسين والطلاب وتحديد أولويات تحدياتهم وفقا لذلك	تم تجنيد ما مجموعه 25 مدربا من مختلف المبتعثين في المملكة العربية السعودية لتقييم النموذج.	اعتمد هذا البحث إلى طريقة اتخاذ القرارات متعددة المعايير ، تسمى عملية الشبكة التحليلية	هدف البحث إلى تنوير صناع القرار في السعودية للنظر في التحديات غير التقنية مع التخطيط لتحقيق تحرير خدمات التحول الرقمي، وكذلك التعرف على التحول الرقمي	الحبيشي والجهاني (2021 م)	تحديات مواقف المعلمين والطلاب في التحول الرقمي: دراسة حالة للجامعات السعودية (2021) (20)

(18) Abdulaziz Alhubaishy ,Abdulmajeed Aljuhani(2021) The challenges of instructors' and students' attitudes in digital transformation: A case study of Saudi Universities, Education and Information Technologies (2021) 26:4647–4662, <https://doi.org/10.1007/s10639-021-10491-6>

	العوامل التي تعيق المدرسين نحو التبني الناجح للتحويل الرقمي.						
التحول الرقمي والتعلم عن بعد بالمملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا بالإشارة الي تجربة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. (2021) (21)	حليم ورزق ، (2021)	هدفت هذه الدراسة الى التعرف على التحول ال رقمي بالمملكة العربية السعودية ومدى جاهزيتها في القيام بعملية التعليم عن بعد ومواجهة جائحة كورونا والدور المستقبلي لهذا التحول واهميته في تحسين الأداء لدى الجامعات وتطويرها.	اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي.			وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها ان التحول الرقمي والتعلم الإلكتروني صار مطلباً هاماً واساسياً وان الاهتمام بالبنية التكنولوجية والعمل على تحديثها أصبح من القضايا الهامة التي يجب على الجميع اخذها في الاعتبار خلال المرحلة القادمة. واوضحت الدراسة عدد من التوصيات الهامة لصناع القرار ومنها: تبني مشروعات التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا الحديثة، التغلب على التحديات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني	

(19)د. طلق عوض الله السواط، ياسر ساير الحربي "أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي"،(حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز)- المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ثلاث وأربعون تاريخ الإصدار: 2 - أيار - 2022 م، ISSN: 2663-5798، ص667

كضعف مستوى شبكات الانترنت وضعف مستوى الطلاب في التعامل مع التقنيات الحديثة وغياب دافعيته واستجابتهم لهذا النوع من التعليم خلال دعم الثقافة الرقمية في المجتمع.							
---	--	--	--	--	--	--	--

1/7/1 التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة إلى استقصاء مدى إمكانية التحول الرقمي في التعليم من مدارس وجامعات حكومية في أكثر من دولة منها المملكة العربية السعودية ودولة تونس ومصر، بالإضافة إلى رصد واقع التحول الرقمي في ظل الأزمات العالمية والكوارث ، ودور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة ، وخلصت الدراسات لعدة نتائج وتوصيات؛ أهمها الإسراع في التغلب على المعوقات التي تحول دون التحول الرقمي ، ومدى الجهد الكبير الذي تبذله تلك المؤسسات في نشر ثقافة التحول بين المستفيدين لزيادة الاستخدام.

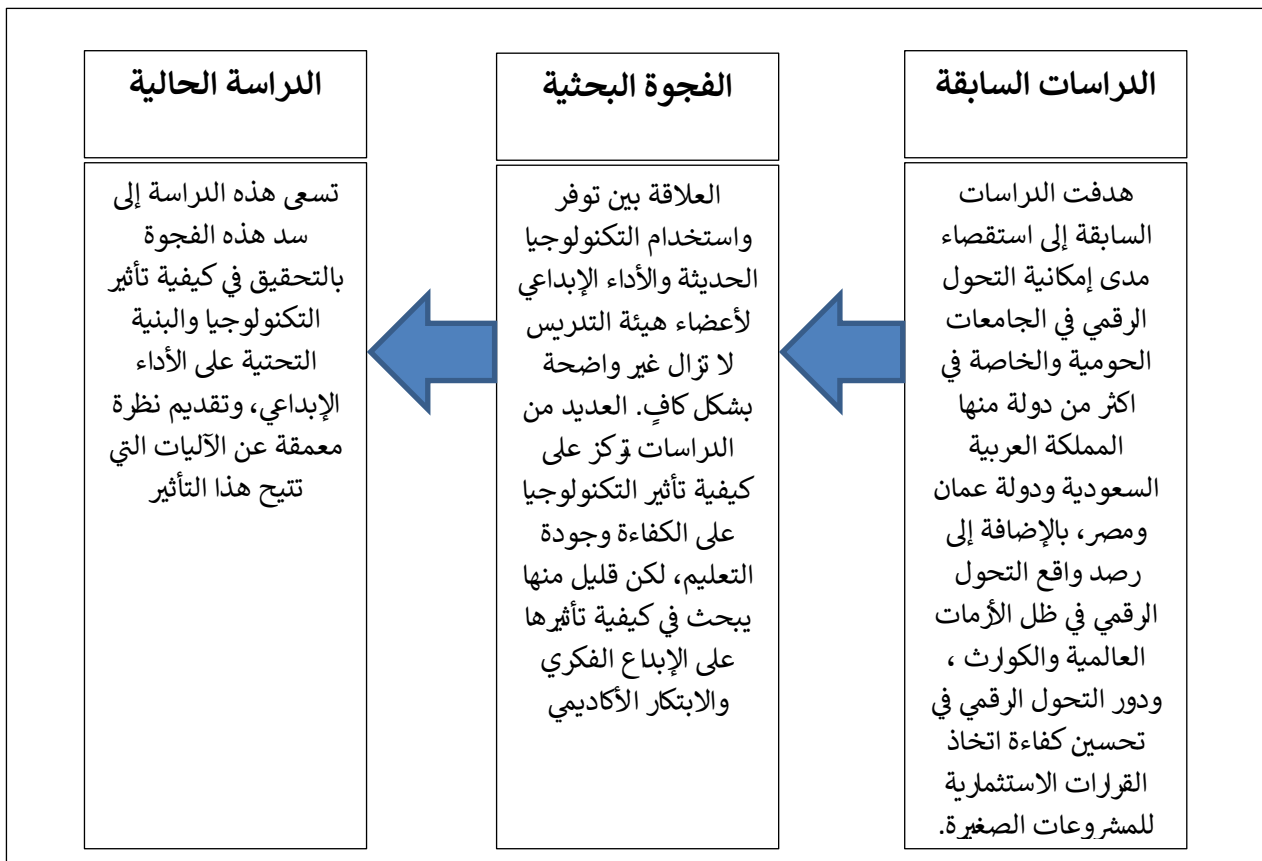
وجاءت الفجوة البحثية في عدم وجود دراسات الى حد علم الباحث تشمل توجهات المؤسسات بشكل تطبيقي واقعي نحو رقمته تقديم الخدمات وقياس معيار هذه التحول ، والضغوط التي واجهتها هذه الدول والمؤسسات خلال هذه التحول الرقمي ، وقياس سرعة التحول في تقديم خدماتها بشكل دقيق وسريع في وقت قياسي وأثر ذلك على رفع كفاءة هيئة التدريس للوصول الى الاداء الابداعي في ظل المنظومة الاكاديمية بالجامعة.

وجاءت الاضافة العلمية التي تقدمها الدراسة الحالية من خلال تناولها دراسة دور التحول الرقمي ومتطلباته و تقييم أثر هذا التحول في المؤسسات التعليمية في ضوء تحقيق التنمية المستدامة وتطوير الاداء الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية وذلك في اطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، وقياس الضغوط والتحديات في تقديم الخدمات في الكوارث والازمات العالمية ، وذلك من خلال قياس توجهات المملكة في فترة جائحة كورونا والاستفادة من التحول الرقمي للمؤسسات التعليمية في تقديم الخدمات .

2/7/1 الفجوة العلمية :

رغم التقدم في البحث حول التحول الرقمي، فإن العلاقة بين توفر واستخدام التكنولوجيا الحديثة والأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس لا تزال غير واضحة بشكل كافٍ. العديد من الدراسات تركز على كيفية تأثير التكنولوجيا على الكفاءة وجودة التعليم، لكن قليل منها يبحث في كيفية تأثيرها على الإبداع الفكري والابتكار الأكاديمي. تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة بالتحقيق في كيفية تأثير التكنولوجيا والبنية التحتية على الأداء الإبداعي، وتقديم نظرة معمقة عن الآليات التي تتيح هذا التأثير.

من خلال تحليل هذه المتغيرات وفهم العلاقات بينها، يمكن لهذه الدراسة أن توفر إضافات قيمة للأدبيات العلمية وتساهم في تحسين استراتيجيات التدريس والبحث في مؤسسات التعليم العالي.



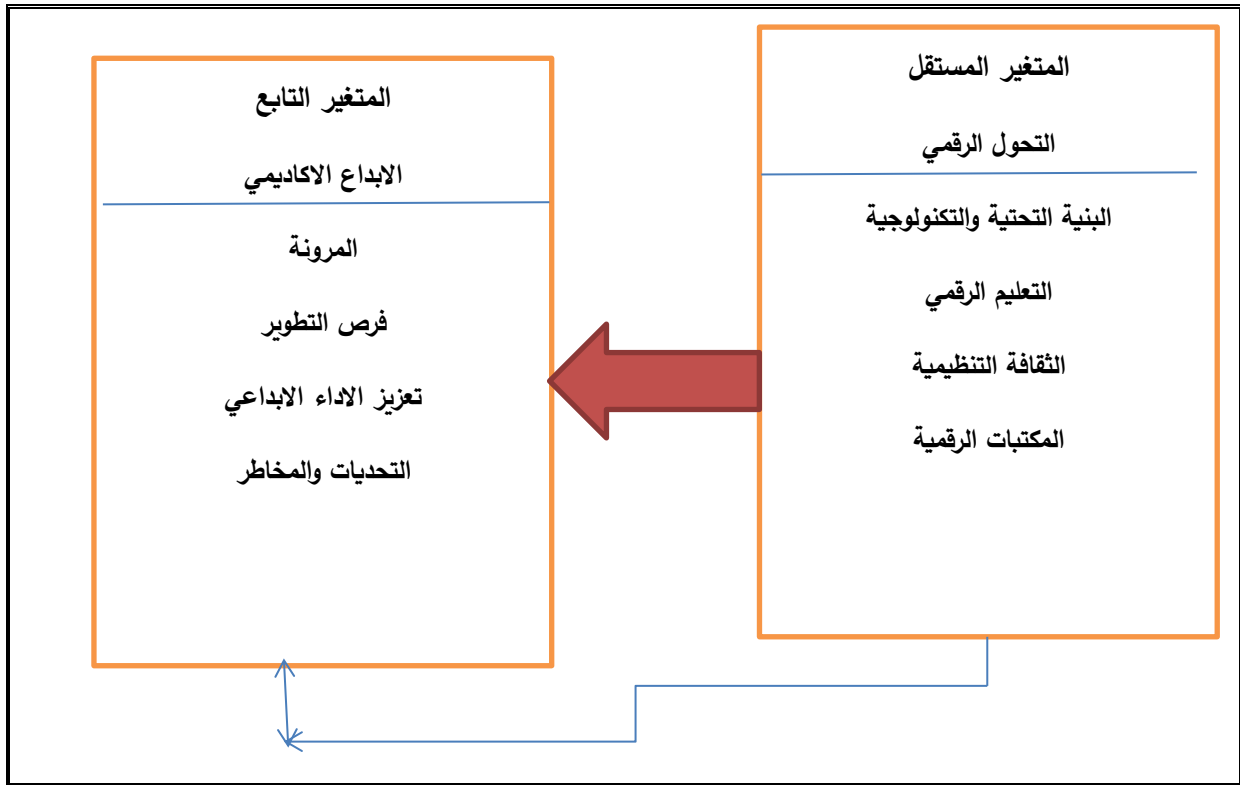
شكل رقم (2) : الفجوة البحثية

المصدر : من إعداد الباحث

8/1 هيكل ومتغيرات الدراسة :

-المتغير المستقل للدراسة: التحول الرقمي – يشمل البنية التحتية والتكنولوجيا بالجامعة ، واساليب استخدام التعليم الرقمي والثقافة التنظيمية في عملية تطبيق التحول الرقمي ، والمكتبات الرقمية وتطورها في عملية التحول الرقمي.

-المتغير التابع للدراسة : تحسين الأداء الاكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي-ويشمل توضيح أثر ذلك من خلال مرونة تطبيق عملية التحول الرقمي والاستفادة من الفرص المتاحة لعملية التحول الرقمي وتعزيز الاداء لدى هيئة التدريس ومواجهة التحديات والمخاطر وتيسيرها.
وفيما يلي نموذج من تصميم وإعداد الباحث توضح العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.



شكل رقم (3)
هيكل متغيرات الدراسة
من اعداد الباحث

9/1 حدود الدراسة :

- الحدود الجغرافية :
جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية :
تحليل دور التحول الرقمي في الأداء الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة إحدى مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية .
- الحدود الزمنية :
حدود الدراسة الزمنية في الفترة لعام 1445 هـ / 2024 م.
- الحدود البشرية :

العينة العشوائية المختارة من خلال الاستبانة لطلبة الجامعة لقياس جودة الخدمات المقدمة لهم كناتج للتحويل الرقمي بالجامعة.

وعينة عشوائية من خلال الاستبانة لأعضاء هيئة التدريس لقياس التحديات ومدى تأثير ذلك في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

10/1 مجتمع وعينة الدراسة:

• مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث يشمل أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، في جامعة طيبة بمنطقة المدينة المنورة، بهدف تقييم درجة ومؤشرات التحويل الرقمي على مستوى الجامعة كدليل على مدى التحويل الرقمي في الهيئات التعليمية بالمملكة.

• عينة الدراسة:

عينة البحث تشتمل على مجموعة عشوائية مختارة من أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، والطلاب في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، والتي سيتم اختيارها من خلال استخدام أداة البحث لتقييم درجة ومعايير التحويل الرقمي.

11/1 الأساليب الإحصائية ووسائل جمع بيانات الدراسة:

يتم جمع بيانات الدراسة التطبيقية من خلال أداة الاستبانة التي تطرح، تساؤلات توضح تقييم أثر التحويل الرقمي في التعليم العالي الحكومي والخاص .

خطوات تنفيذ خطة الدراسة:

أولاً: تصميم أداة الدراسة، وهي استبيان يهدف إلى تقييم درجة التحويل الرقمي في الجامعات، ومدى تأثير هذا التحويل على تحسين جودة الخدمات المقدمة. الاستبيان يشمل أسئلة تتناول الاستراتيجيات والخطط المتبعة لتعزيز الكفاءة في الأداء من خلال التحويل الرقمي.

ثانياً: تحليل البيانات المجمعة من الاستبيان لتقييم مستوى التحويل الرقمي في الجامعات ضمن قطاع التعليم العالي بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. يتم ذلك بناءً على المعلومات المحصلة من عينة عشوائية من المشاركين.

ثالثاً: تطبيق المنهج الوصفي المسحي والتحليلي لتفسير نتائج الاستبيان، بهدف استخلاص الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة حول التحويل الرقمي في الجامعات.

قام الباحث بإخضاع البيانات للتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال بعض الأساليب الإحصائية التي توفرها مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Version V 25) وهي :

1/11/1 الأساليب الإحصائية الوصفية: Methods Descriptive

- معامل الاتساق الداخلي

- معامل الثبات

- المتوسط الحسابي

2/11/1 الأساليب الإحصائية الاستدلالية :

- الانحراف المعياري

- تحليل التباين الأحادي

- تحليل التباين الثنائي

- معامل ارتباط بيرسون

- اختبار بارتل

- تحليل الانحدار البسيط والمتعدد

- تحليل الانحدار المتعدد المدرج

- توكي للمقارنات المتعددة

12/1 الكلمات الدالة:

التحول الرقمي

التنمية المستدامة

التعليم العالي

الأداء الإبداعي

13/1 المراجع:

- (1) حسن حامد، ما التحول الرقمي؟ اكتشاف الحقيقة وراء هذه الكلمة الطنانة، عالم التكنولوجيا، نشرة شهرية تصدر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، السنة الأولى، العدد الأول، مارس 2020، ص 14.
- (2) البار عدنان مصطفى، تقنيات التحول الرقمي، ص 2، <http://www.kau.edu.sa/GetFile.aspx?id=287966&fn=Article>
- (3) بردان عباس، ماهو التحول الرقمي وكيف تعرفه الشركات الرقمية ومحركات دفع التحول الرقمي والتكنولوجي، الجزء الأول، منشور 13، أغسطس 2018، 02021
- (4) المغربي، محمد الفاتح (2016). السلوك التنظيمي، ط1، عمان، دار الجنان للنشر والتوزيع.
- (5) المطيري، نواف بن بجاد (2016). الممارسات التعليمية اللازمة لتنمية مهارات الابداع الإداري، الإدارة التربوية، جامعة ام القرى.
- (6) العنزي، مبارك عبد الله (2009). تقويم المهارات القيادية في حرس الحدود. رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية
- (7) عبد الرحمن عبد الرحمن محمد، التنمية البشرية ومعوقات تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي، التنمية البشرية وأثرها على التنمية. المستدامة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، عام 0222، ص 7.
- (8) الطعامة محمد محمود، بحث بعنوان، دور الحكومة الإلكترونية في تحديث منظمات الإدارة العامة في الوطن العربي، مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، مصر، عام 0221، ص 283.
- (9) بكه، "البنية التحتية الرقمية: المكونات والأنواع وطرق تطويرها وأهم الدورات الخاصة بها"، 25 يوليو 2024 <https://bakkah.com/ar/knowledge-center>,
- (10) ثابت، علي كنانة محمد عبد المجيد (2005) التعليم الإلكتروني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نموذج مقترح في جامعة الموصل رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الموصل
- (11) الطاهر، اسمهان مجدي (2015) ادارة المعرفة، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، عمان
- (12) بكه، "البنية التحتية الرقمية: المكونات والأنواع وطرق تطويرها وأهم الدورات الخاصة بها"، 25 يوليو 2024 <https://bakkah.com/ar/knowledge-center>,
- (13) د. محمود السيد عباس. د. عفيفه فتحي رفله لوس، "التحول الرقمي ودوره في تطوير الأداء الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية: جامعة سوهاج (نموذجاً)"، جامعة سوهاج، كلية التربية - المجلة التربوية، عدد (123) - ج 1 - يوليو 2024 م
- (14) د. أسماء بللعج. (2024)، "دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم: استعراض التحديات والفرص المتاحة في عصر التحول الرقمي"، المجلد 5، العدد 18، ص 268، تاريخ النشر: 01 / 06 / 2024، <https://orcid.org/0009-0008-6559-7617>
- (15) الفاضل تيمان إدريس 2. إبراهيم عمر حسونة. (2023). تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في وزارة التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية في ضوء التحول الرقمي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (20). <https://doi.org/10.59735/arabihs.vi20.73>
- (16) د. طلق عوض الله السواط، ياسر ساير الحربي "أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي"، (حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز)- المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ثلاث وأربعون تاريخ الإصدار: 2 - آيار - 2022 م، ISSN: 2663-5798، ص 667
- (17) Abdulaziz Alhubaishy ,Abdulmajeed AL Juhani(2021) The challenges of instructors' and students' attitudes in digital transformation: A case study of Saudi Universities,

Education and Information Technologies (2021) 26:4647–4662,
<https://doi.org/10.1007/s10639-021-10491-6>

- (18) Sterling, S. (2001). Sustainable Education: Re-Visioning Learning and Change. Green Books, Totnes.